

كيف تواجه الفتن - (82) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضى ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:01:01](#)

اذا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - [00:01:21](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج قلنا ما هو المنهج الشرعي لمواجهة الفتن. كيف يواجه المؤمن الفتن بما جاء في الكتاب والسنة. مر معنا قلنا ان يتعرف على الفتنة في اللغة وفي - [00:01:41](#)

اصطلاح وقلنا بمعرفة اسباب الفتن وبمعرفة انواع الفتن وبمعرفة اهمية الامن حتى يحافظ عليها. وانتهينا الى معرفة الاسباب التي بها يذهب الامن. وتكلمنا عن السبب الاول وهو الحدة والعنف في مواجهة الامور تكلمنا عن السبب الثاني وهو الطعن في ولاية الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك - [00:02:11](#)

هذه كلها اسباب تؤدي في النهاية الى ذهاب الامن. وقفنا عند السبب الثالث صفحة مية وتسعتاش من باب ذهاب الامن هو التكفير على جهل. التكفير يعني ينتشر فكر التكفير في - [00:02:51](#)

سماع وبكون اللي بكفر هذا عنده ايش؟ جهل. مش بكفر عن علم. يقول وهذا كلام مهم. ان قضية فتنة التكفير قضية شائكة. والخوض فيها يطول. لكن انبه على عدة امور مهمة. اولاً ان مسألة التكفير في غاية الخطورة - [00:03:11](#)

لازم تخاف انك تكفر مسلم. يعني من قال لاخته كافر يا اما هو يكون كافر يا اما التكفير بيرجع. على امر خطير جدا. يقول لك لو عندك تسعة وتسعين وجه بيكفروا شخص وفي وجه ما - [00:03:41](#)

مشان الوجه هذا الواحد في المئة ايش؟ تكفره ولا ما تكفر؟ ما تكفر امر خطير لان اذا قلت عن فلان كافر هو ما هو كافر. حيحي يوم القيامة ياخذ تلابيبك ويقول يا رب سل هذا لما - [00:04:01](#)

كفرني لان بعد التكفير بكون ايش؟ استحلال الدم والمال والعرض. تستحل عرضه وماله وبتقتله لذا ينبغي الا يكفر الناس من هب ودب ليكفران الناس من هب ودب بل الامر يحتاج الى فقه وعلم بالكتاب والسنة فالامر - [00:04:21](#)

يوكل للعلماء لا لكل من ادعى العلم والجهاد. نرجع للعلماء. طب اذا ما برجع له العلماء معناه بكفي اللي بداه اياه. وهذي ظاهرة منتشرة جدا في هذا الزمان. ثانياً للتكفير مواد - [00:04:51](#)

مثل الجهر والخطأ. والاكرام والتعويل والتقليد الامام احمد كان المأمون يقود بخلق القرآن. القرآن مخلوق. والامة مجمعة على ان من قال بان مخلوق القرآن كلام الله صفة من صفات الله ليس بمخلوق. اجمعت الامة على ان من قال ان القرآن مخلوق ايش - [00:05:11](#)

ومع ذلك الامام احمد امام اهل السنة يقول القرآن كلام الله والمأمون اللي هو ولي الامر يقول بان القرآن مخلوق ومع ذلك لم يكفره. ليش؟ لانه متأول. عنده شبه. لا بد ان يبين له. ومع ذلك - [00:05:41](#)

امير المؤمنين ورفض من الناس انهم يخرجوا عليه. انظر الى العلم انظر الى ما يحدث في هذه الايام. ممكن يكون الانسان مكره لو انت ماشي مثلاً سمعت واحد في غرفة بيسب الدين وبيسب الرب. خد سب الدين وسب الرب ايش - [00:06:01](#)

كفر صح؟ كفر. لكن هذا الانسان اللي انت سمعته يسب هل تقول عنه كافر؟ ولا لازم يكون فيه موانع في توفر شروط بدك تقول له انت سمعتك بتسب الرب. ليش؟ تسب الدين. ليش؟ حيقول لك انا مكره. انا اعذب - [00:06:21](#)

واحد بيعذبني جوا وانا قلبي مطمئن بالايمان ونطقت بالكفر. فاذا كان قلبه مطمئن بالايمان ونطق بكلمة الكفر هل يكفر لانه مكره. كذلك جاهل. لابد ان تبين له ما يعرفش. رجل مثلاً ساجد امام صنم - [00:06:41](#)

في صنم الناس يبسجدوا له ساجد. تقول السجود للصنم كفر. لكن هذا الرجل اللي ساجد هذا بدك تقومه وتقول له هذا صنم مساجد لصنم يقول لك لا والله انا ماشي مر طريق وانا اعمى ما اشوف ووقفت اصلي ما انا داري لا صنم ولا انا بصلي لصنم. تكفره - [00:07:01](#)

اذا اخواني لازم تعرف ان للتكفير موانع. موانع تمنع من تكفير الانسان. ولابد ان يكون هناك ايه؟ شروط سهل الخطأ الاكراه والتأويل والتقليد. لما اجا معاذ من اليمن اجى على اليمن لقي - [00:07:21](#)

النصارى يسجدون للايش؟ للاساقفة. بس يشوف هذا ابو العمامة تبعتهما ماذا؟ يسجد له. فقال والله هذا دول واحنا ليش ما نفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو احسن منهم وافضل. فلما رجع للمدينة واول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ خر ساجدا امامه - [00:07:41](#)

قال ما هذا يا معاذ؟ قال رأيت الاساقفة يسجدون رأيت الناس يسجدون للاساقفة في الشام فانت اولي. قال لا. النبي ليش ما ها؟ لانه لا ايوا ما يعلم. قال له لا يجوز السجود - [00:08:01](#)

الا لله. لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقي عليها. لكن لا يجوز السجود ابدا الا لله. مع ان السجود كان في بعض الشرائع زمان ايه؟ جائز - [00:08:21](#)

تحية مش عبادة كان تحية. اخوة يوسف خروا له سجدا. لكن كانت تحية وليست اما في دينا السجود عبادة لا يكون ابدا الا لله عز وجل. وما كفر النبي صلى - [00:08:41](#)

صلى الله عليه وسلم معاذ على انه مع انه سجد لغير الله. اذا لابد الانسان يعرف ان للتكفير في هناك موانع في هناك شروط انتفت الموانع وتوفرت الشروط. فمين اللي بيكفر بقى الان؟ يقول عن هذا الانسان كافر. العلماء - [00:09:01](#)

وهناك بين تكفير الفعل وتكفير الايه؟ الشخص المعين. تقول مثلاً من سجد لصنم كافر لكن فلان هذا اللي ساجد للصنم. هذا لازم الاول ايش؟ تتوفر الشروط في الموانع. تقول من سب الدين كافر. لكن هذا - [00:09:21](#)

سب الدين هذا بدك تتوفر الشروط انت في الموانع حتى تحكم على الشخص بعين انه ايش؟ انه كافى. ايوا فلا لابد من زوالها قبل الحكم على المعين بالكفر مع اقامة الحجة عليه. واللي بده يقيم الحجة - [00:09:41](#)

مين؟ العلماء. ثالثا ان العلماء احتاطوا للتكفير غاية الاحتياط حتى لو كفر شخص من تسعة وتسعين وجها وبقي وجه واحد لم يكفر به لتوقفوا في تكفير لكنه اليوم امسى من ايسر الامور عند بعض الناس والطوائف بتلاقيه شاب عمره سبعتاشر سنة - [00:10:01](#)

لسة ما بعرفش اشي الدين وبقل لك فلان كافر. هيك. يا حبيبي افهم الفرق بين الفعل هذا كفر. والفاعل هذا كافر. فيه فرق فليس كل من فعل الكفر ايش؟ يكفر. هاي معاذ سجد لغير الله - [00:10:31](#)

لكن هو في قلبه عقيدة فاسدة هي التي تدفعه الى ايش؟ الى هذا التفكير احنا حكينا مرات وقرات عن امر الشيعة. الشيعة علماءهم اللي يعلم الحق ويحيد عنه ويعلم انه يكذب القرآن. ويكذب النبي صلى الله عليه وسلم. ويتهم القرآن بالتحريف - [00:11:01](#)

ويتهم ام المؤمنين عائشة بالزنا. الذي يعلم ذلك ويقوله ويعلم الناس يكفر. اما الجاهل الجاهل منهم اللي ما يعرف من كفره فلا نكفرهم عامة لكن نكفر علماءهم الذين عرفوا الحق وايش؟ وحدهم. واحد - [00:11:31](#)

يعلم علم اليقين بان عائشة رضي الله عنها برأها الله من فوق سبع سماوات ولان يتهمها بالزنا. هذا يكفر لانه يكذب كلام ذلك الذي يقول بان القرآن آ محرف وان آ ابو بكر وعمر وعثمان شالوا من - [00:11:51](#)

ايام القرآن وخللوا بدهم اياه. هذا يكفر. اما واحد في بعض الشيعة زي جهلة السنة. ما يعرفش اشي. فلا نستطيع ان نكفره رابعا

التكفير سلاح للقتل والاغتيال. اه اذا الاغتيالات - 00:12:11

تفجيرات والامور اللي بنشوفها اليوم هذي ايش اللي كان قبلها؟ ايش سبقها؟ تكفير كفروا له كفروا له لان تصور واحد يبجي يقول لك روح اقتل فلان. حييقل له بصلي فقبل ما وترفض لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقتل هذا الرجل؟ وساجد. فمسك السيف وهزه - 00:12:31

وبده يقتله بعدين يقول له يا رسول الله بصلي. قعدتها مرة ثانية. من يقتل هذا؟ واحد اخذ السيف هزه. قال يا رسول الله يصلي اه بصلي ما دمت بصلي ما رضاش دكتور لا اله الا الله. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قتلتموه لما كانت فتنة على وجه الارض بعد ذلك - 00:13:01

لانه هذا الرجل اللي كان ساجد طول في السجود والنبي صلى الله عليه وسلم راح صلى بالمؤمنين في المسجد النبوي وصلاة الفريضة وراح ورجع وهو لسه ساجد. ترك صلاة الفريضة في المسجد. ترك صلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم. لم يستجيب للمؤذن للنداء. وفعل لانه مطول في السجود. فابتدع في الدين - 00:13:21

هذا اللي كان ساجد اللي خرج من ضننه اي من نسله الخوارج اللي هم آا اكتوت الامة بنارهم اليوم شاهد لو قال واحد روح اقتل فلان وهو بصلي حييقل له ده مسلم ده بيصلي لكن قبل ما بيودي يقتله ويفجر حاله فيه بيقل له هذا ايش - 00:13:41
هذا كافر. واذا بتقتله الكافر بتروح الجنة. بعدين لك ماله حلال لك لانه كافر وحلال مرته تاخذها سبي وبنته. فهيأه وبعدين قال له بس تروح بتخطبه اذا تمت الحورية بتستناك عالباب بتاخذك اوضتين ربك على الجنة. فبروح زي الاهل - 00:14:01
وبموته لانه كافر. ولا اللي بروح يسجد يروح على ناس ساجدين في المسجد ويفجر حالهم وهم بيصلوا ولو كانوا اهل بدعة. لا يجوز انك تقتلهم. لان اذا هم اهل بدع يبجوا عليك انت كمان ويقتلوا فيك واذا رفع السفر - 00:14:31

الامة آا لم ينتهي الى يوم القيامة. والله عز وجل منعنا اننا نسب الهة الكفار حتى ما هم يسبوا ايش؟ لهننا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فلا يجوز هذا الفعل. لكن بيقلوا له بتروح عند - 00:14:51
بتموتوا وهم بيصلوا وانت بتدخل الجنة. حتى الكافر يا شيخ. اذا كان مساندا؟ لا. الامي هذه ما في اجتها كافر عايش عندك في البلد. كافر دخل البلد واخذ فيزا ختم دخول البلد. مين اللي عطاها الفيزا دي؟ يدخل البلد؟ ولي الامر - 00:15:11
لا يجوز تعتد عليه. لان اذا اعتديت عليه انت ايش؟ خرجت على ولي الامر. وبعدين هذه امور دولية. كما انك تعتدي على هذا الاجنبي الذي دخل البلد بامن امن واخذ فيزة دخول كمان لا يجوز هم هناك يعتدوا على المسلم الموجود في بلادهم. لان هذا اللي انت - 00:15:31

لو تقول له لو ان ابنك موجود في البلد الفلانية بلد هذا اللي دخل البلد. لو ابنك موجود هناك واحد قتله من الكفار بتقبل بقول لك لا طب ليش قتلته؟ واظن ان العلماء اليوم قالوا صارت الان من القوانين الحروب الدولية - 00:15:51
انه لا يجوز الاعتداء على النساء اذا اسروهم في الحرب. لا يجوز الاعتداء جنسيا على على النساء. اذا اسروه فقال ما ما لو اسر المسلمون نساء الكفار؟ لا يجوز الاعتداء عليهم جنسيا حتى لا يعتدى على مين؟ على نساينا - 00:16:11
لا يعتدى على النساء لا ما انت بتعرف لما يصير في حرب وبتاخذ انت نساء الكفار صاروا سبايا جزئي لا لكن الان صار في قانون ان لا يعتدي على نساء المسلمين. فانت لا تقول لا احنا نعتدي عليهم وهم ما يعتدوش على نساينا. لا. قالوا العلماء الان بدهم صار هناك قانون - 00:16:31

انه لا يجوز الاعتداء على المرأة اذا اخذت آا اسرى وكذا كيف لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح بلاد كانوا ياخذوا النساء ويقتلوا الرجال والجهاد في سبيل الله. اما الانصار لا تعتدوا على نساينا واحنا لا نعتدوا على نساكم - 00:16:51
فهذه امور الان اذا اعتزل على النساء وهم بيعتدوا على ايش؟ بالهتنا ما بنسب الهك. اذا لا يجوز تسب الهتهم لكن اللي لا تضبطه دين ولا شرع ما بتفرقش معه او هو بخرب ويسيه للاسلام ويصد عن - 00:17:11
عن دين الله وهو لا يدري. اذا يقول التكفير سلاح للقتل. والاغتيال لذا اول ما يبدا اصحاب الفكر التكفيري بهذا المبدأ فهم يحكمون

على الشخص بانه ايش اول شيء كافر لانه بمجرد التعاون مع غير المسلمين او الاستعانة بهم او لم يحكم بما - [00:17:31](#) ما انزل الله فهو كافر عندهم. بدون توفر شروط وانتفاء موانع خلاص يحكم عليه انه ايش؟ انه كافر. بعد ذلك يستحلون دمه ثم قتله. ويحسون الناس على الخروج عليه ان كان حاكما مسلما. ولذلك - [00:18:01](#) تقول هذا حاكم مسلم هذه ادلة تدل على عدم الخروج على الحاكم المسلم. اول شيء بقول لك ايش؟ هذا كافر وما دمت كافر فله علينا فهذا غطاء لصنيعهم المنحرف. اذ ان اذ ان - [00:18:21](#) لو لو قتلوه او امروا بعصيانه مباشرة لما استجاب لهم احد. ولما وجدوا لهم مؤيدا. لكن البداءة تبدأ بتكفيره ثم اباحة دمه. وهكذا صنع الخوارج مع علي بن ابي طالب رضي - [00:18:41](#) الله احد علي ابن ابي طالب امير المؤمنين لو قالوا للناس يلا نخرج على امير المؤمنين ما ارد عليهم. اما ايش؟ كفروه واتهموه باطلا فخرج معهم. التفوا في مكان واحد ستة الاف ستة - [00:19:01](#) فقد كفروه لشبهه نزلت في رؤوسهم لقلة علمهم. وجهلهم بالكتاب والسنة واكبر دليل على ان كفاره بدون علم وشعب ودليل على ان هم عندهم علم لما راح ابن عباس واعطاهم محاضرة وجاب لهم دي ادلة - [00:19:21](#) من السنة ترد على شبهاتهم يعني تقول لو انه ولد صغير كان عرفه. لكن بسبب الجهل ما عرفه. فمحاضرة في ستة الاف وفي منه ما حضر في منهم قالوا قالوا البعض هذا ابن عباس من قريش. وقريش قوم ايه؟ خصمون. يعني - [00:19:41](#) شاطرين في الحكي والجدال. فلا تحضروا له لا تحضروه لا يضحك عليكم. فطلعوا ما حضروا المحاضرة. وبقي الكثير منهم وبعد المحاضرة ترجع معاها منهم كام؟ الفين. شو هالمحاضرة؟ هادا بيدل عالخلاص ويدل على الايش؟ على العلم - [00:20:01](#) ثم خرجوا عليه على علي بن ابي طالب. وقد كان هو الخليفة انذاك. الذي تجب طاعته. فوجهوا سيوفهم نحو المسلمين بل خير المسلمين من الصحابة والتابعين فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - [00:20:21](#) وقعت فتنة جرحت الامة في المقتل واتقلت كاهلها وعانت منها لزمان. بل اليوم الامة من فتنة ايش؟ مقتل عثمان رضي الله عنه ومقتل علي ابن ابي طالب الي اليوم الامة وفتحوا هذا - [00:20:41](#) الباب وهذول الخوارج اللي بكفروا انت عندهم كافر بمجرد اي ايش؟ اي معصية. ها دول موجودين في الامة الى يوم القيامة. بس كلما طلع الى القرن قطع. يعني بيطلعهم ويظهرهم - [00:21:01](#) بعدين اتقطعهم. وبعدين يضل منهم قليل. بيدأوا مرة ثانية يطلعوا وينقطعوا الى يوم القيامة والنبي صلى الله عليه وسلم وصفهم وصفا دقيقا قبل ظهورهم يعني قبل ما يظهروا ما صفهم النبي صلى الله عليه وسلم لخطرهم. خطرهم على الامة. فالوصف الدقيق هذا - [00:21:21](#) فيدل على سبب وقوعهم في مثل هذه الفتنة. وذلك فيما يرويه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. يعني اللي روى الاحاديث في وصف الخوارج مين؟ وهذيك لما خرجوا عليه ايش؟ اعرفهم. ولذلك لما قالوا لا حكم الا لله. ان الحكم - [00:21:51](#) قال كلمة حق اريد بها باطل. وعارف صفات الرجل اللي حيكون فيه لما قاتلهم في القتلى لقي الرجل اللي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم. كما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول - [00:22:11](#) علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان. وهاي اجا اخر الزمان سيخرج في اخر الزمان. وهنا في اخر الزمان قالوا في اخر زمان الصحابة. لانهم خرجوا في ايش؟ في عهد علي رضي الله - [00:22:31](#) وعثمان في اخر الزمان قوم احداث الاسنان شو معنى احداث الاسنان؟ صغار شباب كلهم شباب معظمهم شباب ولا لا؟ شباب حتى اليوم صار بعض الناس اليوم ابنوا اللي اقل من العشرين سنه يقول لك والله صرت - [00:22:51](#) ما تروحش تصلي في المسجد. حتى لا يضحك عليه ولا لأ. انت مع مين بتقعد؟ دير بالك يا با لا ياخذك يضحك عليك ويقول لك تعالى والجنة والحرور ما لك دخل انا بجيب لك التذكرة وروح عالبلد الفلانية حتلاقي واحد ينال بياخذك واللي هناك واللي هناك بوديك وتروح - [00:23:11](#)

صار الالباء يخافوا الان على اولادهم. والله اقسم لي رجل قال منعت ابني نصلي في المساجد مصحف دين قال خايف عليه. احداث
الاسنان سفهاء الاحلام ليلني منكم اولو الاحلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلني منكم يعني اللي يصلي خلف الامام
يكون من - [00:23:31](#)

اجي كبير فهمان فقيه حافظ القرآن. انت مش حافظ القرآن ولا بتفهم اشي في الدين وصلاتك كلها وانت نايم بتكون سرحان تيجي
تصفها للامام افرض الامام صابه شيه مما يصيب البشر وشذك وقدمك امام. شو تسوي؟ تضيع صلاة الناس كلها - [00:24:01](#)
فانت اذا مش قد الصف خلف الامام ما تصف. بدك تكون زي الامام تماما. كيف الامام بيصلي طول الصلاة؟ وهو منتبه مش يسجد
سجدة وينسى الثانية او يسكت في الركعتين الاولان ويقرأ في يرفع صوته لا - [00:24:21](#)
بدك تكون منتبه وين وصل الامام عشان لو سلمك السماعه وطلع انت تدير الصلاة تكون منتبه ما تكون سرحان كمان ما الركعة الثانية
ولا الثالثة ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. اولي الاحلام والنهي يعني العقلاء الكبراء - [00:24:41](#)
هاتوا لك ايش؟ سفهاء الاحلام. شو معنى سفهاء الاحلام؟ يعني قليلين عقل. فش عقل يعني ما يرى الا امامه بس. ومثل ما بقول اسأل
اللي اكبر منك بسنة الاكبر منك بيوم يفهم عنك ايه السنة. فلكن ما بيسألوا الخمار. لا بيسألوا الكبار من العلماء ولا بيسألوا كبار السن -
[00:25:01](#)

الولد بياخد حاله بروح وشباب بيتربى على فكر معين وما يعرف غيره فيظن ان هذا الدين وهو بحب الدين وبده يخدم اذا مرة واحد
بقول للشيخ عبد العظيم شاب عمره عشرين سنة قال والله يا شيخ عبد العظيم يعني لغاية العيال صار عمري عشرين سنة وما سويت
اشي للاسلام قال له - [00:25:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. شو بدك تصوم؟ مش بتصلي بتحفظ القرآن بتطلب العلم وبتدعو اهلك وبتعلم وبدك تصير عالم وتعلم
الناس. قال لا. ما ينفعش يا شيخ قال له ايش بدك يعني؟ قال لازم الواحد يكون محبوس له ثلاث اربع مرات على ما وصل عشرين
سنة. قال له ليش يا ابني اللي تنحبس؟ اسأل الله العافية. نسأل الله العافية - [00:25:51](#)
لا تسأل الله ان ينزل حبس. قال لا لازم انحبس وانضرب واتعذب في سبيل الله حتى اشعر ان انا قدمت شيه الاسلام وقلت قال له
طب قول الحق بدون ما تندق. قال له يا ابني التركية فاهمين الدين. هيك فاهم الدين. انه لازم - [00:26:11](#)
ويتعذب سلوا الله العافية. لا ينبغي للمسلم ان يذل نفسه. قالوا كيف يذل المسلم نفسه يا رسول الله قد يعرض نفسه من البلاء ما لا
يطيق. انت عامل حالك انك انت شيخ بس تروح وتنحبس وتأخذ لك كف واحد بتقول له توبة ما بصلي - [00:26:31](#)
خلاص اذا بتشوفني مرة ثانية في المسجد اذبحني. وممكن يطلع عقله مضيع. وممكن يطلع خلاص ينتكس. ما ماذا سيحدث بك اذا
نزل بك البلاء؟ لكن هذا مفهوم سفهاء الاحلام. يقولون من خير قول البريء - [00:26:51](#)

يعني بيقولوا ايش؟ كلام حلو. يعني ظاهره ايش؟ فيه رحمة وباطنه في عذاب. بس ما يعرف هو. يقرأون القرآن هنا بقى المشكلة
اقرأوا القرآن وحافظين القرآن وقيموا الليل. ابن عباس لما ذهب يناظرهم وجد صوت الهم وهم يقرأوا القرآن كدوي النحو. يقرأون
القرآن - [00:27:11](#)

قرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني يعني ما بيوصلش وبين ما يفهموش. هذا زي اللي بيقول هو خر عليهم سقفه. تحتيه ولا هو داري
تحتين ولا فوقيه والسقف وزى صاحبنا هذا اللي غاب ثلاث سنين وروح على مرته - [00:27:41](#)
ونام هي قاعدة بتستنى. ونام الاخ ثلاث سنين غايب عنها وهي بتستنى فيه ونام. وصبح الصبح سوى لنا اليوم ملوخية قالت له على
ايش؟ يعني على ايش يا حسن هتاكل ملوخية ده انت خسارة فيك ولا على ايش؟ قال لها على - [00:28:11](#)
جاك. هي هي بتقول له على ايش تاكل فخيت تخسارة فيك تراب. يعني لا فهم ولا علم. بالمرة يعني. ايوة يقرأون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي. يعني بسرعة جدا. فاذا لقيتموهم مين اللي بيقول الكلام هذا؟ النبي صلى الله
عليه وسلم. فاذا لقيتم - [00:28:31](#)
وهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. اقرأ تحت الاحاديث هذا وين موجود لخطرهم على الامة. قلت ان

الواقع يشهد ان الفتن من الجهل وقلة البضاعة الفقهية ومصيبة الامة اليوم ان بعض من تولى امر الدعوة والفتوى - [00:29:01](#) وشأن الجهاد فيها لم يفكر في العواقب جيدا. اجوا شباب من الجزائر على الشيخ الالباني رحمه الله. وقالوا له احنا واحد منهم يقول له انا تحت مني ثمانية مليون بقلول لهم كده بيقفوا بقلول لهم كده بيقعدوا. بيقول له يعني يجوز انا ان نخرج على ولي الامر -

[00:29:31](#)

لا قال له قديش فيكم دعاة؟ قديش فيكم اطباء؟ قديش فيكم يعني اللي تقوم لكم قائمة ما ينفع استمروا بالدعوة الى الله ما تخرجوا ما ردوا عالشيخ وخرجوا وصارت الفتنة في الجزائر اللي قبل سنين هذي - [00:30:01](#) اوه خرج على الجبال وكفروا المجتمع. وكانوا يروحوا على المجتمع بالليل. ويقتلوا الرجل وهو قايم يصلي لكنه كافر وياخذه مرته وياخذه بناته وياخذه امواله. وصارت فتنة ولا حصلوا شيء. وبعدين - [00:30:21](#) لما طلعت الخلويات هذي صارت موجودة فصاروا معهم في الجبال صاروا يتصلوا بالعلماء. ويسألوا الشباب اللي راحوا فقروها دولة اسلامية صارت. اتصلوا بالعلماء فبينوا لهم ان هذا غلط وهذا لا يجوز. فمنهم من تاب واجا عنا هون ويبيكي بدل الدموع دم -

[00:30:41](#)

على النساء اللي اغتصبها باسم الجهاد في سبيل الله والاموال اللي تركها باسم الجهاد في سبيل الله والاطفال اللي قتلوهم والناس اللي قتلوه ولو يصلي. وبيقول لك طب انا تبت ماذا افعل في في هذا؟ وتعال حل لي مشكلته - [00:31:01](#) وبعض هؤلاء مرة الشيخ الالباني رحمه الله طيب شو دليلك على ما على ما تريد ان تفعل؟ قال هذا اميرهم اميرهم. قال حديث يا شيخ لا ادري مدى صحته مش حافظ نصه بالزبط. صار الشيخ يشد في راسه. الله اكبر. امير وراك امة - [00:31:21](#) وبتستدل بحديث ما انتاش عارف صحيح ولا ضعيف. ومش فاهم ولا حافظ نصه! جريمة ولا ما هي جريمة؟ جريمة يقول ان بعض من تولى امر الدعوة والفتوى وشأن الجهاد فيها لم يفكر في العواقب - [00:31:51](#) تأمل قول النبي مكتوب عندكم التشكيلة يمكن غلط صح؟ مش قول النبي ايوه شد مع كسرة من شدة مع فتحة. تأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الخوارج بقوله - [00:32:11](#)

احداث الاسنان سفهاء الاحلام. اداة الاسنان سفهاء الاحلام يعني لما تقرا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في تأتي وتنظر اليهم اليوم تقول ان هذه ايش؟ معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم. معجزة - [00:32:31](#) كلهم تسعين في المية منهم شباب ولا لا؟ قال محيي الدين النووي رحمه الله معناه صغار الاسنان صغار الايش؟ العقول. يعني تقدر تصرف الخوارج انهم صغار الاحلام عقولهم صغيرة. وصغار - [00:32:51](#) السم. وكمان من صفاتهم اه يتصفون بقلة العلم وقلة الادب. قلة العلم ما عنده علم وما عنده ايش؟ ادب. وهذا من خرجوا على علي رضي الله عنه الى يومنا هذا لا يعرفون الادب - [00:33:11](#)

ولا التأدب مع العلماء. وانظر الى كثير ممن يرتكبون جرائم الاغتيال والتفجير تزعمونا بعض الاحزاب لترى وصفا دقيقا ولتعلم ان الخوارج ليس لهم وقت معين بل قد يظهرون في اي وقت ولتعلم ايها المسلم ان دينك لا تأخذه من اي احد وانما من - [00:33:31](#) باقي اهل السنة فتنبه هذا دين. بدك تعرف من مين بتاخذ دينك. قبل ما تقعد امامه تتعلم اليوم الشباب هؤلاء بس يقعد قدام واحد بيعلم وبيدرس اذا وجده بسبب على ولاة الامر بكيف - [00:34:01](#)

واذا وجدوا بيعلموا المتون ويحفظوا العقيدة والقرآن والسنة شغلة متعبة معناه في مشكلة عندك في قلبك. وانتشار الفكر التكفيري وفتنة التكفير من اكبر الاسباب المسببة لذهاب الامن. اذا اغتيلات تفجيرات قتل - [00:34:21](#)

هنا وهناك كل هذا بسبب ايش؟ بسبب فكر التكفير. وهذه زعزعة الامن في كثير من الايه؟ من البلاد ايوه وزعزعة كيان المجتمع فقد عانت المجتمعات من هذا الفكر ولا تزال تصرخ وتستغيث - [00:34:51](#)

هل من منقذ لها؟ طلاب العلم. اتعلم الحق ويبلغ الناس. هيقولوا عنك عميل. امال يجي واحد يقول لك تعال ما بدك تروح الجنة؟ والله بدي ارواح الجنة. اجعل واحد يفعل وين الفاعوري - [00:35:11](#)

بدك تروح الجنة؟ الجنة كله شغل عشان الجنة. طيب تعال حط الحزام ناسف وروح فجر حالك في كان فلان يعني اذا فجرت حالي على طول عالجنة قال الحرية بتلاقها هناك بتغضب عالجنة. طب قول له ليش انت بتروح عالجنة؟ انت ليش قاعد - [00:35:31](#) اللي مد ايديك عالجنة هادا ولا الجنة فيها ازهار اللي بده يوديك عالجنة هادا قول له انت ليش انت ما تاخذ الحزام هادا وتروح قدامي وتدخل الجنة ليش بدك تدخلني انا؟ طب ابنك الدكتور. طب ابنك المهندس؟ طب ابنك الضابط؟ ليش ما توديه يدخل الجنة - [00:35:51](#)

ليش بتدخلني انا؟ بس ما في تشكيل. عصابة يعني بدك تدخلني الجنة وانت ما بدكش انت ولا ابنك ولا تحب له الجنة؟ صح انتبه بلغ دين الله يقول عنك عميق خليفهم يقولوا عنك تلقى الله عز وجل انت على الاقل لانك لم - [00:36:11](#) ما تدعو الناس وتعرفهم الحق انت بتحبي احبي انفس لان هذا اللي كان بده يروح يقتل ويفجر ويغتال وانت منعته. شوف قديش الارواح اللي كان حيقتلها. وانت غافل ما بتعرف. تبقى قاعد في المسجد - [00:36:41](#) مستني يقيموا الصلاة. ولا واحد زي الفاعور اللي لابس لك عباية كده ومبعك كده ومنفوخ. وما بتشوف حالك غير وانت على طول ايش؟ من ربك بس بوف ولا انت طابير شجاف؟ وبعدين وايه من ربك على طول؟ ايش صار ما بتعرف - [00:37:01](#) بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب. الوضع كان صعب رياح شديدة خوف جوع. النبي صلى الله عليه وسلم واقف يصلي ويستغيث بالله عز وجل. والاحزاب عشرة الاف اجوا محاطهم عند الخندق بدهم يدخلوا عالمدينة. مش بس يهدوا المدينة - [00:37:21](#)

بده يبيده حاجة اسمها مدينة واللي في المدينة كله والدين ما يخلوا اثر الها. يا اخي النية كانوا جايين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه هم نايمين واللي صاحي من البرد والجوع مش نايم. من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة؟ حذيفة بن اليمان يقول ولا واحد - [00:37:51](#) عشان تعرف الظروف وهم الصحاب مرة واثنين وثلاثة بعدين قال له يا حذيفة قم. قال ما دمت قال يا حذيفة لازم اسمع الكلام جملة يعني رح جيب لي خبر القوم يعني فوت من الخندق وروح بينهم العيون - [00:38:11](#) هذي موجودة في الاسلام موجودة لليوم في كل الامم وكل امة وكل دولة الها عيون تجيب اخبار الها. مشان ياخذ حذره. روح جيب لي خبر القوم ولا تزعرهم علينا. شو معنى تزعرهم علينا؟ علينا. يعني لا تسوي لك شغلة وهم يهيجوا علينا ويجون. لا لا بس جيب لي - [00:38:31](#)

اخبارهم شو صاير فيهم وبس. يقول بس مجرد ما استجبت لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم كاني امشي في حمام الدنيا برد كاني امشي حمام يعني ايه؟ دفى جهة رحت وسرت بينهم والا ابو سفيان يصلي ظهره - [00:38:51](#) نعم شو معنى يصلي؟ يدفى يدفى حاله. قال استطيع اني اقتله. استطيع ان انا اقتله. لكن تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرت ما قتلته ورجعت وصفت حالهم والرياح والقطر تبعتهم والدنيا والخيم قاعدة الها بيخلع فيها - [00:39:11](#) الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ قال له لا تهيجهم علينا. مش حفاظا على ارواح الناس. على ارواح المسلمين وكفى الله المؤمنين لو ان حذيفة زي شبابنا اليوم وعمل له شغلة وهجموا على الصحابة والوضع صعب وفي - [00:39:31](#) اللحظة هذي صعب الامر اكثر ان بني قريظة في المدينة ايش؟ غدر. انتم بس تفوتوا واحنا من الخلف نضربهم عن النبي صلى الله عليه وسلم تصل امور في صلح الحديبية يوافق على كل سورة الكفار حفاظا على ارواح المسلمين. والا الصحابة ارجل منا كلنا - [00:39:51](#)

وقالوا بنقاتل بل بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الموت. لما قالوا قتل عثمان لما بعثوا على الكفار وحت اخبار قتلوه الكفار وما قتلوه. بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. ومع ذلك وافق على كل شروط الكفار ورجع وما دخل العمرة - [00:40:21](#) علشان يحافظ على ارواح المسلمين. وهو راجع من صلح الحديبية مع الشروط الجائرة هذي من الكفار انزل الله عليه ايش سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. نادى عمر وقرأ عليه الاية. قال له يا فتحي يا رسول الله. عمره ما ودينا ما ورجعونا. وقالوا -

السنة الجاية والسيوف في اغمادي. وكان فاتح لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم راح فتح خيبر وبعد خيبر فتح مكة بدون قتال لا اله الا الله. واعلم رعاك الله ان الفكر التكفيري يأتي على درجة - 00:41:01

فكرياتي على درجات عشان تكون على حدا الوقت يا ها خلاص ده انت صاحي اليوم ما شاء الله عليك خلينا نقف على هذه الامور. يعني ما بيحك مرة واحدة هيك التكبير. الاشكال والوان عشان تعرفهم. في ناس لابسة - 00:41:21

وتشوف تقول من اهل السنة والجماعة وانهم العلماء ولكن هو ايش يحمل هذا الفكر لكنه ما هو منضم الهم وفي ناس بيحمل هذا الفكر ومنضم الهم. وفي ناس مهو يحمل هذا الفكر لكن يتكلم كلام يغذي هذا الايش - 00:41:41

الفكرة هذي كلها الامور لازم تعرفها عشان تعرف وين مع مين بتجلس ومين مصاحب وعند مين بتحضر خطب عند مين بتتعلم حتى يتبين لك الحق. نسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا -